

بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية في

جامعة الموصل

م.د احمد حازم احمد الطائي م.د علي حسين محمد طييل

م.د سعد عباس عبد الجنابي

## ملخص البحث

هدف البحث إلى :

- \* بناء مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل .
- \* التعرف إلى مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
- \* تحديد درجات ومستويات معيارية لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل بمقياس التفكير الأخلاقي .
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) ، اشتملت عينة البحث على الطلاب البالغ عددهم (٦٧٦) طالباً ، ( وتم استبعاد الطالبات ) ، وقسمت عينة البحث إلى عينة البناء البالغ عددها (٣٣٨) طالباً وبنسبة (٥٠٪) والتي شملت ( ٢٤٨ ) طالب لإجراء عملية التمييز و(٥٠) طالب لإجراء عملية الثبات و(٤٠) طالب لإجراء ( التجارب الاستطلاعية ) ، وعينة التطبيق البالغ عددها (٣٣٨) طالباً وبنسبة (٥٠٪) .
- استخدم مقياس التفكير الأخلاقي الذي أعده الباحثون كأداة لجمع البيانات ، فضلاً عن الأدوات التالية (الاستبيان ، المقابلة ، بناء أداة القياس ) وتضمنت إجراءات البناء : تحديد أبعاد المقياس ، تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس ، صياغة فقرات كل بعد بصورتها الأولية ، فضلاً عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقياس والمتضمنة الصدق الظاهري للمقياس وصدق المحتوى وصدق البناء

المتمثل ( بالتحليل الإحصائي للفقرات) بأسلوبى المجموعتين المتضادتين والاتساق الداخلي ، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية ( الأنصاف المنشقة ) في الثبات واقتصرت الوسائل الإحصائية على : الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة معامل الالتواء لـ (كارل بيرسون) ومعامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون) ومعادلة ( سبيرمان – براون ) واختبار (t) والنسبة المئوية والدرجة المعيارية باستخدام الحاسوب الآلي بنظام Spss

وتوصل الباحثون إلى :

\* بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

\* طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بتفكير أخلاقي مرتفع

\* تم تحديد درجات ومستويات معيارية لعينة البحث في مقياس التفكير الأخلاقي .

## **Abstract**

### **Constructing and rationing measure of moral reasoning for the students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul**

**M. Dr. Ahmed Hazem Ahmed al-Tai . Dr. Ali Hussein Mohammed.**

**Dr. Saad Abbas Abd al-Janabi**

Research aims to:

\*Constructing a measure of moral reasoning for the students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul.

\*Identify the level of moral reasoning with the students of the Faculty of Physical Education, University of Mosul.

\*Determine the standard grades and levels for students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul, a scale of moral reasoning.

Researchers used the descriptive Survey manner.

The research community of students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul for the academic year (2012 - 2013), included a sample search on students totaling (676 students), (and excluding students), and divided the sample to sample construction of (338) students and by (50%), which included( 248 students) to make a distinction and (50) students to perform a consistency and (40) called for action (experiments Expeditionary), and a sample application of (338) students (50%).(

Use the scale moral reasoning prepared by researchers as a tool for data collection, as well as the following tools (questionnaire, interview, based measurement tool) and included procedures for the building: determine the dimensions of the scale, determine the method of drafting the paragraphs of the scale, the drafting of paragraphs each after its image

primary, as well as the adoption of the steps and procedures Scientific to build scale and included honesty virtual scale and sincerity of the content and sincerity of construction goal (statistical analysis of the vertebrae) groups Almtdhadtan and internal consistency were used method of retail midterm (moieties dissident) in the stability and limited means of statistical: the mean, standard deviation and the neutralization coefficient sprains's (Carl Pearson) and the simple correlation coefficient (Pearson) and equation (Spearman - Brown) and test (t) and the percentage of standard class using automated computer system Spss

The researchers found:

\*Build and rationing measure of moral reasoning for the students of the Faculty of Physical Education, University of Mosul.

\*Students of the Faculty of Physical Education, University of Mosul in general have a high moral reasoning

\*Grades were identified and standard levels for research sample in the scale of moral reasoning.

## الباب الاول

### ١- التعريف بالبحث:

#### ١-١ مقدمة البحث وأهميته :

إن عالمنا اليوم في أشد الحاجة إلى التعايش الإيجابي المبني على الأخلاق بين الناس أكثر من أي وقت مضى ، نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزالت الحواجز الزمانية والمكانية بين الأمم والشعوب، حتى أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية كبيرة .

يعتبر التفكير الأخلاقي واحداً من أهم مظاهر التفكير لشخصية الإنسان فقد نعت الله ﷺ رسوله ﷺ بقوله ( : وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ) ( القلم ٤ ) وعن النواس بن سمعان

قال : سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم ، فقال : " البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ) " رواه مسلم والترمذي ( ويقول سبحانه وتعالى: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا سورة الفرقان (٦٣) بالأخلاق وطيب القلب والعفو نحدد علاقتنا بالأشياء والأشخاص ، مشدودة إلى هذه القيم النبيلة ، والمبادئ الأخلاقية ، ذلك أن الجو المفعم بالأخلاق الحسنة يؤلف القلوب النافرة ويأتي بخير. يعتبر التفكير الخلفي واحد من أهم مظاهر التفكير الاجتماعي والانفعالي لشخصية الإنسان ويقصد بالتفكير الخلفي جملة التغيرات النوعية التي نظرا على الأحكام الخلقية للفرد في أثناء فترة نموه ولعل الأهمية القصوى للأخلاق والتفكير الخلفي تأتي من كون الأخلاق عنصرا أساسيا من عناصر وجود المجتمع وبقائه ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته فلا يستطيع أي مجتمع من ان يبقى ويستمر دون ان تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد المنظمة لعلاقات أفرادهم ببعض ويبعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم فذا يمكن القول بان المبادئ الأخلاقية تهدف إلى تقوية العلاقة الاجتماعية وتعزيز تكيف الفرد مع نفسه والتصرف وفق معتقداته قد تناولت بعض النظريات النفسية الأخلاق من حيث كونها جزء من السلوك ، ولكن كل منها أخذت منحا يختلف عن الأخرى في تناول الأخلاق وأهميتها وكيف تنمو لدى الأفراد .

من اجل أن تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية وجب عليها أن تهئ الأواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلاب على التفكير المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي يجب أن تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصية الطالب من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل

بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل (المختار ، ١٩٨٩ ، ١٠٦) .

وتعد الجامعة من أهم المراحل التعليمية التي تمثل قمة الهرم التعليمي وتهدف إلى إعداد الطلبة بصورة منتظمة وموجهة للحياة وتسهم الجامعة في خلق شخصية الطلبة الجامعيين من خلال تهيئة الفرص للنمو المتكامل والمتوازن يستطيع أن ينهض بمسؤولياته في بناء المجتمع وتطوره (الاسدي ، ٢٠٠٢ ، ١٦٧-١٦٨) ، الجامعة تمثل مؤسسة تعليمية جديدة بمعاييرها وقواعدها وأنظمتها التي هي جزء من معايير المجتمع وتقع عليها مسؤولية إعداد الكفاءات والعقول المفكرة والتي تتحمل المسؤولية ، أي إعداد طلبة الجامعة هذا القطاع المهم الذي يمثل عمادة الأمة ونهضتها والأداة الفاعلة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتزداد أهمية هذا القطاع لأنه يمثل إحدى شرائح المجتمع التي تتصف بالحيوية والنشاط (الطريا ، ٢٠٠١ ، ٦) .

#### ٢-١ مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام الكبير من الباحثين على المستوى المحلي والعربي والعالمى بالدراسة والبحث في مجال التفكير الأخلاقي وبالرغم أيضا من وجود بعض الدراسات على عينات من طلاب المرحلة الثانوية وكون أن الأبحاث في هذا المجال حسب علم الباحثون لا توجد ، لهذا تحددت مشكلة الدراسة من خلال محاولة الإجابة على :

\* ما مستوى التفكير الأخلاقي السائد لدى أفراد عينة الدراسة .

ان مقاييس السمات تتأثر إلى حد كبير بطبيعة ثقافة المجتمع ومعاييرها وقيمه التي أعدت له ، إذ تتطلب عملية القياس توافر مقياس موضوعي مقنن لقياس السمة معد على البيئة والمجتمع الذي تقاس فيه تلك السمة ونظراً لعدم توافر مقياس التفكير الأخلاقي (على حد علم الباحثون) معد لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل يتسم بالخصائص القياسية التي تحد من أخطاء القياس التي لا بد أن تكون في القياس النفسي بشكل عام . لذا فان مشكلة البحث الحالي يمكن أن تنبثق من

الحاجة لمثل هذا المقياس وتتحد بعدم وجود مقياس يمكن استخدامه في قياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

### ٣-١ أهداف البحث:

١-٣-١ بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

٢-٣-١ التعرف إلى مستوى ( درجة ) التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

٣-٣-١ تحديد درجات ومستويات معيارية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل بمقياس التفكير الأخلاقي .

### ٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري / كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

٢-٤-١ المجال الزماني / من ٢٠١٣/٣/١١ ولغاية ٢٠١٣/٥/٧ .

٣-٤-١ المجال المكاني / قاعات كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

### ٥-١ تحديد المصطلحات

#### ١-٥-١ التفكير الأخلاقي Moral Thinking :

\* عرفه عبد الرحمن ( ١٩٩١ ) : حكم على العمل أو الفعل أو النشاط الرياضي يصدره الطالب في كلية التربية الرياضية بعد القيام بعملية استدلال منطقي يطلق عليها الاستدلال الخلقى ، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع ، أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلقية العامة .

يحدد إجرائياً بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الأخلاقي للأشياء والأحداث ، وهو يسبق كل فعل أو سلوك أخلاقي وهو يتعلق بالطريقة التي يصل الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ ( عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، ٤٢ ) .

\* تعرف حميدة ( ١٩٩٠ ) : التفكير الأخلاقي بأنه " نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية، والتفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة " ( حميدة ، ١٩٩٠ ، ١٣٢ ) .

\* وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس التفكير الأخلاقي الذي اعد لهذا الغرض .

## الباب الثاني

### ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

#### ١-٢ الإطار النظري

##### ١-١-٢ النظرية الأخلاقية الإسلامية

تنبثق النظرية الأخلاقية الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لذا فإنها تتصف بالكمال الإنساني الذي يشكل العناصر الأساسية التي تجعل سلوك الإنسان سلوكاً مستقيماً فاضلاً ، وحال النظرية الأخلاقية الإسلامية يختلف عن حال غيرها من النظريات الأخلاقية الأخرى ، فهي ليست توجيهات وإرشادات تجريدية صرفة بل يصاحبها التطبيق العلمي وهي أخلاق قول وعمل ودعوة وممارسة ومبدأ وتطبيق وعقيدة وعبادة ودين ودنيا ( مشرف ، ٢٠٠٩ ، ٤٥ ) ، فانظر إلى هذا الإيجاز العجيب من رسول الله ﷺ للخلق والملائق إن الدافع الخلقى مرتبط بالدافع الفطري ومنطلق منه ، ويتمثل بالحاسة الخلقية عند الفرد والتي تؤدي به إلى التمييز بين الأفعال الحسنة والقبیحة ، ففي الإنسان ما يشبه القوة الإدراكية التي يميل للجميل الحسن ، " والإنسان والبيئة يتفاعلان في سياق موقف محدد ولا بد من تناولهما في ضوء الموقف

الذي يتفاعلان فيه ، وأن الإنسان والبيئة كل متكامل لا ينفصل " ( البركاتي ، ١٩٩٧ ، ٢ )

كما ذكر ( عبد الحميد ١٩٩٥ ) أن أبو حطب وصادق يريا أن البيئة الدراسية هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم في بعض ، فالعلاقات الاجتماعية



بين الطلاب والأستاذ ، والطلاب بعضهم بعضاً تؤثر تأثيراً كبيراً في الجو الاجتماعي لغرفة الدراسة وهذا يؤثر في نواتج التعليم ، ويعتبر الفصل الدراسي من الأماكن المهمة التي يمكن إعدادها بحيث تؤدي إلى تنظيم اتجاهات الطلاب وسلوكهم ، ولذلك يجب توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتهيئة المناخ النفسي المناسب للطلاب ، فالبيئة الدراسية التي تقابل احتياجات الطالب وتحقق توقعاته سوف تؤدي إلى تحقيق توافقه الدراسي والنفسي وشعوره بذاته ، وتقدير زملائه ، ورضا دراسية بينما البيئة التي يكرهاها الطالب لعدم احتوائها على خبرات محببة إلى نفسه وتفشل في مقابلة احتياجاته ومتطلباته سوف تؤدي إلى فشل الطالب في تفاعله مع زملائه ومدرسيه .

ويتفق الباحثون مع ما أشار إليه ( مخيمر ، ١٩٩١ ) بأن بيئة الدراسة تساعد على سرعة التفكير لوجود أشكال من النشاط وتنوعه والتي تحدث تفاعلات وعلاقات اجتماعية بناءة تتيح فرصة اتجاهات سليمة نحو الذات ونحو الآخرين ( مخيمر ، ١٩٩١ ، ٤٢ ) .

## ٢-١-٢ مفهوم التفكير الأخلاقي

لقد نال موضوع الأخلاق والبحث فيه الاهتمام الكبير من قبل الفلاسفة وعلماء النفس في دراستهم وتعريفهم له ، ويلاحظ أنه قد تباينت نظرتهم لمفهوم الأخلاق ، فهناك من ينظر للأخلاق على أنها تتمثل في مقاومة الإغراء أو كف السلوك الخطأ، وبعض الاتجاهات نظرت للأخلاق على أنها إيثار للآخرين على مصلحة الفرد الذاتية وأخذ حقوق الآخرين بعين الاعتبار، وأشار بعضهم للأخلاق بأنها مجموعة القواعد الاجتماعية والثقافية التي يتذوقها الفرد ، التي تحكم سلوكه في المواقف الاجتماعية بقوة الضمير والواجب ، فالأخلاق باعتبارها مصطلحاً لغوياً تفيد معنى المروءة ، والسجية والطبع ، وبحث الفلاسفة الأخلاقيون في أصل كلمة أخلاق فوجدوا أنها ترجمة للكلمة الانجليزية ( Moral ) وتعني العادات والتقاليد والعرف ( الصقر ، ٢٠٠٥ ، ٥٢ ) ، عادة ما يعد ( أبو حطب وصادق ، ٢٠٠٨ ) التفكير الخلقى أحد مظاهر التطبيع الاجتماعي ، التي يتعلمها الفرد مسaire

توقعات والثقافة التي يعيش فيها . وتوصف القيمة الخلقية بأنها ما يتم استيعابها داخلياً وليست مفروضة من الخارج حين نلاحظ على السلوك الإنساني أنه لا يخرق معيار الحكم الخلقى بالرغم من وجود الإغراءات التي تدفعه إلى ذلك ، وعدم وجود السلطة الخارجية التي تكشف ( أبو حطب وصادق ، ٢٠٠٨ ، ٥٣ ) .

## ٢-١-٣ التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي

هناك علاقة متمثلة في الأحكام الأخلاقية والسلوك الأخلاقي أوضح الحكم الأخلاقي(حجاج ، ١٩٨٤) أنه القرار الذي يتخذه الفرد ويعتقد أنه صائب ليسلك سلوكاً أخلاقياً عند مواجهته لموقف أخلاقي والمبادئ الأخلاقية الداخلية ما هي إلا تعليمات مكونه من سلسلة من القرارات الفردية النابعة من ذات الشخص . أما التفكير الأخلاقي فيمثل نمط التفكير المستعمل في حل المشكلة الأخلاقية وهو وفقاً لنظرية ( كولبرج Kohlberg ) يمتد من المرحلة الأولى مرحلة التوجه بالعقاب والطاعة إلى المرحلة السادسة مرحلة التوجه بالمبادئ الأخلاقية العامة ( حميدة ، ١٩٩٠ ، ٣٥ ) .

## ٢-١-٤ العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي

لقد أوضح ( آدم ، ٢٠٠٢ ) العوامل المؤثرة في التفكير على النحو التالي :

أ- **عامل الأسرة :** إن التفكير الأخلاقي للمراهقين يتأثر بشكل مستمر بالبيئة المنزلية المحيطة ، فتعليق الآباء على الأغاني والأفلام والفيديو العنيفة الخاصة بأبنائهم يكون له تأثير كبير على هؤلاء الأبناء ، فإن المبادئ التي يكتسبونها من الأبوين سيكون لها الأثر الايجابي الأكبر على تفكيرهم الأخلاقي أكثر من الضرر الذي قد تلحقه هذه البرامج الأفلام .

ب- **عامل الأصدقاء :** خلال مرحلة المراهقة ، وخصوصاً في المرحلة المبكرة منها ، يكون تأثير جماعة الأقران على المراهق أكثر من تأثيرها في مرحلة أخرى ، ففي مرحلة المراهقة يكون الفرد أكثر طاعة لمعايير الصديق ، وبهذا فإن دور جماعة الأقران هام جداً في مرحلة المراهقة .

ج- **عامل الدراسة** : لابد من إعطاء الاهتمام للدور الكبير الذي تقوم به الكلية في التفكير الأخلاقي للطلاب ، وذلك بعناية ومنعهم من التسرب خارج الدرس لأن تفكيرهم الأخلاقي لا يكون مكتملاً ، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث جمود وتوقف لهذا التفكير ، بينما أقرانهم الذين يتابعون تعليمهم لا يزالون يتطورون ويتقدمون في تفكيرهم الأخلاقي .

د- **عامل الدين والأخلاق** : يتفق الباحثون مع ما أجمله ( زهران ، ٢٠٠٥ ) حيال مشكلات الشباب لعامل الدين والأخلاق الحاجة إلى الإرشاد الديني ، ضعف الإيمان ، الضلال وعدم إقامة الشعائر الدينية ، عدم التمسك بالتعاليم الدينية ، الوقوع في المحرمات ، عدم احترام القيم الخلقية ، سوء الخلق ، نقص معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ ، الصراع بين المحافظة والتحرر ، محاولة التغلب على عادات سيئة ، الشعور بالذنب وتأنيب الضمير ، القلق بخصوص التعصب الديني ، القلق بخصوص عدم التسامح ، القلق بخصوص الإصلاح ( آدم ، ٢٠٠٢ ، ٤١ ) ، ( زهران ، ٢٠٠٥ ، ٣٤ ) .

## ٢-١-٥ النظريات المفسرة للنمو الأخلاقي

لقد تأثرت بحوث التفكير الخلقى بعدد من النظريات السيكلوجية من أبرزها نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية أو التعلم الاجتماعي ونظريات التفكير المعرفية ، ويعد العالم الأمريكي لورنس كولبرج أشهر المنظرين في هذا الميدان .

## ٢-١-٥-١ نظرية التحليل النفسي

أن نظرية التحليل النفسي قد ربطت بين الغرائز الجنسية وبين الحاجات الانفعالية وعالجت موضوع التفكير الخلقى في إطار مبدأ اللذة ، فالأنا العليا الذي يمثل معايير الراشدين ينمو من خلال التوحد مع الوالد من نفس الجنس وان يضمن بقاءه من خلال التقمص أو التوحد الذاتي بفرض معاييرها على الفرد الذي ينقل هذه المعايير إلى الجيل الذي يليه ، فكل من الأولاد والبنات الذين يتوحدون مع الوالد من نفس الجنس بسبب الخوف أو القلق على السلوك ، فقدان الحب أو العدوانية ( ملحم ، ٢٠٠٤ ، ٤٢ ) .

## ٢-١-٥-٢ نظرية التعلم الاجتماعي

إن السلوك الأخلاقي في نظرية التعلم الاجتماعي مكتسب من خلال النمذجة والتقليد الأخلاقي ، ويرى أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي أن مفهوم التحليل النفسي للتوحد مطابق لمفهوم نظرية التعلم الاجتماعي بشأن التقليد ، وأن التوحد يحدث عندما يطابق سلوك الشخص سلوك النموذج ، وطبقا لنظريات التعلم الاجتماعي ، فإن التوحد والتقصص هما عملية مستمرة لاكتساب الاستجابات وتعديلها. ونظرية التعلم الاجتماعي مثلها مثل نظرية التحليل النفسي تؤكد على دور الوالدين أو غيرهما من النماذج في هذا التعلم فالوالدان يعلمان ويقدمان النموذج لسلوك ذريتهما (ملحم ، ٢٠٠٤ ، ٤٥) .

## ٢-١-٥-٣ نظرية بياجيه في التفكير الخلقى

استخدم جان بياجيه طرقاً أمبريقية لجمع المعلومات وبدأ اهتمامه بتفكير الأطفال حيث ، توصل إلى اعتقاد مؤداه أنه كلما نما الأطفال تطورت قدراتهم على التفسير أو البناء من خلال عدد من المراحل إلى أن تصل قدراتهم العقلية إلى مستوى قدرات الراشدين حيث يتعلمون مواجهة المشكلات والمصاعب التي تصادفهم ، وتنمو قدراتهم ألياً ( دافيد وف ، ١٩٨٣ ) وقد قام بياجيه بدراسة التفكير الأخلاقي عن طريق توجيه أسئلة معينة للأطفال تتلو بعض القصص التي يقدمها لهم ، مستخدماً بذلك الطريقة الإكلينيكية بالإضافة إلى قيامه بملاحظة الأطفال في أثناء اللعب مع أقرانهم . وتوصل بياجيه إلى تحديد ثلاثة مراحل للتفكير الأخلاقي بناءً على نتائج اختباره حول التغير في مفهوم الأطفال ، وإدراكهم لقواعد الألعاب عبر الفترات العمرية لهم والحكم الذي يصدره الأطفال حول سلوك شخصية القصة التي تروى لهم ، ويطلب منهم إعطاء حكم عليها وذلك في ضوء ما توصل إليه من خصائص الأطفال المعرفية في ظل مراحل التفكير المعرفي الأربعة (المرحلة الحس حركية ، ومرحلة ما قبل العمليات ، ومرحلة العمليات المادية ، ومرحلة العمليات المجردة) .

## ٢-١-٥-٤ نظرية كولبرج في التفكير الخلقى

تعتبر نظرية لورنس كولبرج أحدث نظريات التفكير الخلقى ونمو التفكير الخلقى بشكل خاص كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراء من حيث استنثارها للبحث في التفكير الخلقى ، طور كولبرج تصور بياجيه عن نوعي الأخلاقية وقدم تصوره الخاص عن ست مراحل لنمو التفكير الخلقى يمكن تصنيفها إلى ثلاث مستويات . تبدأ من منظور التمرکز حول الذات . ثم المنظور الاجتماعي وأخيراً المنظور الإنساني العالمي . كما سعى على تقديم استبصار أكبر بأثر القوى الاجتماعية والخبرة على التفكير الخلقى ، وكان اتجاه كولبرج في فهم استجابات الأفراد للمشكلات الخلقية شأنه شأن بياجيه يعتمد على تحليل الأبنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة وراءها ، اعتبر كولبرج المفهوم الأساسي للتفكير الخلقى هو العدل ، وهو الاعتبار نفسه الذي دارت حوله تحليلات بياجيه ( ملحم ، ٢٠٠٤ ، ٦٣ ) .

خرج ( Kohlberg 1981 ) من دراساته المتعددة بتحديد ثلاث مستويات أساسية لنمو التفكير الأخلاقي يحتوي كل منها على مرحلتين تتضمن كل منها تغييراً نوعياً في البنية المعرفية تؤدي إلى نمط من التفكير الأخلاقي أكثر نضجاً وهي كالتالي :

### المستوى الأول : أخلاقية ما قبل العرف The Pre-Conventional Morality

ترتبط أخلاقية ما قبل العرف ببداية التفكير المعرفي والنفس / اجتماعي ، حيث يعاني الفرد من درجة عالية من التمرکز حول الذات ، ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين تعكسان درجة عالية من الذاتية رغم الاختلاف النوعي بينهما والذي يمكن إيجازه فيما يلي :

#### المرحلة الأولى : أخلاقية العقاب والطاعة

ترتبط الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة بقواعد السلطة التي ينظر إليها كمقدسات يحتم كسرها وقوع العقاب ، وعلى هذا الأساس فإن طاعتها فرضاً أخلاقياً

في حد ذاته كنتيجة لإدراك أو خبرة الفرد للعقاب المترتب على انتهاك هذه القدسية وليس لإدراكه لأهمية الأهداف الاجتماعية لهذه القواعد .

### **المرحلة الثانية : أخلاقية الفردية والغائبة النفعية وتبادل المصالح**

يؤدي التقدم النوعي في التفكير المعرفي والنفسي / اجتماعي وزيادة خبرات الفرد في هذه المرحلة إلى درجة من التطور في تفكيره الأخلاقي ، حيث يبدأ إدراكه للتضارب بين حاجاته وحاجات الآخرين ويخبر عملياً الحرمان المترتب على هذا التضارب أحياناً. ونتيجة لذلك يتبنى الفرد مبدأ المنافع الأخلاقية " خذ وهات " ، وتفعيل مبدأ التقسيم العادل كضرورة لتحقيق الإشباع وليس تفعيلاً للمبدأ العادلة كقيمة أخلاقية مطلقة .

### **المستوى الثاني : أخلاقية العرف Conventional Morality**

تمثل أخلاقيات العرف نقلة نوعية من الذاتية إلى الاجتماعية في التفكير الأخلاقي كنتيجة لتطور التفكير المعرفي والنفسي / اجتماعي وكفاية الخبرات الحياتية المحررة للفرد من حدة التمرکز حول الذات إلى الدرجة التي يستطيع معها إدراك وتفهم مشاعر وحاجات وتوقعات الآخرين وإصدار أحكامه الأخلاقية وفقاً لذلك . ويتم ذلك من خلال مرحلتين يعكس كل منهما إدراكاً مختلفاً للتوقعات الاجتماعية وبالتالي نمطاً مختلفاً من الأحكام الخلقية يمكن إيجازها فيما يلي:

### **المرحلة الثالثة : أخلاقية التوقعات المتبادلة العلاقات والمسايرة**

ترتبط الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة بإدراك الفرد المعرفي لحاجات ومشاعر وتوقعات الآخرين وإدراكه لأهمية القصد كمحدد لأخلاقية الفعل من جانب ، وكنتيجة لحاجته النفسي / اجتماعية للارتباط والحصول على الاعتراف والتقدير من جانب آخر. وعلى هذا الأساس يتحدد السلوك المقبول بممارسة الأفعال المتوقعة اجتماعياً والمحقة لسعادة الغير بهدف الحصول على قبولهم واعترافهم ولذا تعرف بأخلاقية الإنسان الطيب وهنا يجب ملاحظة استمرارية الذاتية متمثلة في " تحقيق القبول والاعتراف " كدافع للقرارات الأخلاقية .

## المرحلة الرابعة : أخلاقية النظام الاجتماعي والضمير

تمثل هذه المرحلة نقلة كيفية باتجاه الاجتماعية في التفكير الأخلاقي حيث ترتبط أحكام الفرد فيها بالقواعد القانونية للسلوك ، حيث ينظر إليها كقواعد مقدسة يهدف إلى حماية المجتمع من الانهيار ، وعلى هذا الأساس فكل ما ليس قانونياً ليس أخلاقياً بصرف النظر عن الضرورات الملحة والحاجات الفردية .

## المستوى الثالث : مرحلة ما بعد العرف والقانون The Post-Convention

### Morality

يتمكن قلة من الأفراد فقط من تحقيق أخلاقية ما بعد العرف حيث تتطلب درجة عالية من التفكير المعرفي والنفسي / اجتماعي المحررة للفرد من درجة كبيرة من تمركزه حول ذاته أو ما يرتبط بها من منافع . هذا يؤدي بدوره إلى إظهار فهماً جديداً للقيم والقواعد الأخلاقية يقوم على الموازنة بين الحقوق الاجتماعية والحقوق الفردية ويحدث هذا التطور من خلال المرحتين التاليتين:

## المرحلة الخامسة : أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية

ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية في هذه المرحلة بإدراكه المتطور لنسبية القيم الاجتماعية والحاجات الفردية ، ويرتبط بذلك إدراك القانون كعقد اجتماعي يتضمن قواعد متفق عليها تعتمد صلاحيتها ومبررات استمراريتها على قدرتها على النجاح في الحفاظ على الحقوق الاجتماعية والفردية على حد سواء .

## المرحلة السادسة : أخلاقية المبادئ العالمية ( الإنسانية )

ندرة من الأفراد يمكن له تحقيق هذه المرحلة ، حيث ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية فيها بمبادئ أخلاقية مجردة ذاتية الاختيار Self-chosen Ethical Principles تعتمد على النظر للعدالة والمساواة والتبادلية وحقوق الأفراد كمبادئ إنسانية عامة تعني باحترام حقوق الإنسان لإنسانيته دون اعتبار لأي مؤثرات أخرى ( Kohlberg , 1981 , 1-16 ) .

٢-٢ الدراسات السابقة

١-٢-٢ دراسة ألعامدي ( ٢٠٠١ )

” علاقة تشكل الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينه من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية”

تتلخص الدراسة في محاولة لكشف طبيعة العلاقة بين تشكيل الهوية ونمو التفكير الأخلاقي ، قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية والمقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي على عينه (٢٣٢) من طلاب المراحل المتوسطة والثانوية والجامعي بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية . وقد انتهت الدراسة الحالية إلى نتيجة إجمالية تؤكد العلاقة الإيجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنا والسلبية بتشتتها ، والمؤكدة أيضاً لدلالة الفروق بين المحققين والمشتتين بشكل خاص في درجات ومراحل التفكير الأخلاقي ، وإلى ضعف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي والرتب والوسطية مع ميل للتأثير الإيجابي للتعليق منخفض التحديد والسلبى لانغلاق الهوية وقد كشفت الدراسة عن درجات ومراحل التفكير الأخلاقي ثم دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي وسمة التصلب –المرونة لدى عينه من المراهقين نتائجها : تراوحت درجات التفكير الأخلاقي لعينه الدراسة من (٢٢٧) درجة وحصل عليها (٧،١ %) من الأفراد ، ووصلت أعلى درجة إلى (٣٦٧) وحصل عليها (٤ %) من الأفراد ، وكانت الدرجة المنوالية هي (٣٠٤) وحصل عليها (١٢،٥ %) وكذلك الدرجة (٣٣٧) وحصل عليها (١٢،٥ %) وتراوحت مراحل التفكير الأخلاقي لعينه الدراسة من المرحلة (٢،٣) وحصل عليها (٧،١ %) من الأفراد ، وكانت المرحلة المتوالية هي (٣) وحصل عليها (٥٥،٤ %) وتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات التفكير الأخلاقي ترجع إلى اختلاف الصفوف الدراسية ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً في مراحل التفكير الأخلاقي ترجع إلى اختلاف الصف الثالث وتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات التفكير الأخلاقي ترجع إلى اختلاف العمر ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً في مراحل التفكير الأخلاقي ترجع إلى اختلاف العمر لصالح الفئة العمرية الأعلى وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من التفكير الأخلاقي وسمة التصلب – المرونة ( أَلْغَامَدِي ، ٢٠٠١ ، ٢١١ – ٢٥٥ ) .



٢-٢-٢ دراسة البيشي (٥١٤٢٢)

" العلاقة بين نمو التفكير الخلقى وبعض متغيرات البيئة المدرسية ، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لمحافظة الطائف "

**ونتاؤها :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين نمو التفكير للتلاميذ ، وبين اتجاهات المعلمين نحوهم كما يدركها هؤلاء التلاميذ . ولا توجد علاقة بين نمو التفكير للتلاميذ ، وبين اتجاهات إدارة المدرسة نحوهم كما يدركها هؤلاء التلاميذ ، لحد الدلالة الإحصائية . وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجات التلاميذ في اختبار التفكير الخلقى ، وبين درجاتهم في اتجاهاتهم نحو المدرسة عند مستوى دلالة مقداره (٠,٠٥) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجات التلاميذ في اختبار التفكير الخلقى ، وبين درجاتهم في العلاقات الاجتماعية فيما بينهم عند مستوى دلالة مقداره (٠,٠١) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين نمو التفكير الخلقى ، وبين درجاتهم الكلية في اختبار المناخ المدرسي عند مستوى دلالة مقداره (٠,٠١) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأكبر سناً والأصغر سناً في نمو التفكير الخلقى لصالح التلاميذ الأكبر سناً (الصف ثالث متوسط) (البيشي، ١٤٢٢هـ).

### الباب الثالث

#### ٣- إجراءات البحث

##### ١-٣ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث .

##### ٢-٣ مجتمع البحث وعينته

##### ١-٢-٣ مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل والبالغ عددهم (٦٧٦) طالب ، علماً إن مجتمع البحث كان هو نفسه عينة البحث ويبين الجدول (١) ذلك.

## جدول (١)

يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

| النسبة المئوية | المجموع | عينة التطبيق | عينة البناء |              |                          | العينات / المرحلة |
|----------------|---------|--------------|-------------|--------------|--------------------------|-------------------|
|                |         |              | عينة الثبات | عينة التمييز | عينة التجربة الاستطلاعية |                   |
| ٢٩,٤٣          | ١٩٩     | ١١٥          | ١٢          | ٦٢           | ١٠                       | الأولى            |
| ٢٧,٨١          | ١٨٨     | ١٠٣          | ١٣          | ٦٢           | ١٠                       | الثانية           |
| ٢٣,٠٨          | ١٥٦     | ٧٢           | ١٢          | ٦٢           | ١٠                       | الثالثة           |
| ١٩,٦٨          | ١٣٣     | ٤٨           | ١٣          | ٦٢           | ١٠                       | الرابعة           |
| %١٠٠           | ٦٧٦     | ٣٣٨          | ٥٠          | ٢٤٨          | ٤٠                       | المجموع           |
|                |         |              | ٣٣٨         |              |                          | المجموع الكلي     |
|                |         |              | %٥٠         |              |                          | النسبة المئوية    |

### ٢-٢-٣ عينة البحث الأساسية

اشتملت عينة البحث على ( ٦٧٦ ) طالب في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، تم اختيارهم بطريقة عمدية ، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين ، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " ( طشوش، ٢٠٠١، ٣٧) وتم اختيار نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث كعينة بناء ونسبة (٥٠٪) كعينة تطبيق والمحصلة " أن الباحثون والاختصاصيون لم يضعوا حداً معيناً على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة ولكي يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة أن وجدت في تحديد حجم عينة البحث خاصة تلك الدراسات التي تستخدم نفس أسلوب البحث الذي يريد الباحثون استخدامه"

( ملحم ، ٢٠١٠، ١٢٩ - ١٣٠)

### ١-٢-٢-٣ عينة البناء

اشتملت عينة البناء على (٣٣٨) طالب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عينة البحث الأساسية ، يمثلون نسبة (٥٠٪) ، إذ تم

اختيار (٤٠) طالب من عينة البناء لأجراء التجارب الاستطلاعية للمقياس و(٥٠) طالب لإجراء ثبات المقياس وتم استبعادهم من عينة البحث و( ٢٤٨ ) طالب لأجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات) (عينة التمييز) .

### ٢-٢-٢-٣ عينة التطبيق

اشتملت عينة التطبيق على (٣٣٨) طالب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عينة البحث الأساسية ، يمثلون نسبة (٥٠٪) .

### ٣-٣ أداة البحث

نظرا لعدم وجود مقياس يقيس التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، قام الباحثون ببناء هذا المقياس ، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس " عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية ، أو عندما تكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل على ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ٤٦١) .

إذ يشير ( Allen and yen ) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسة هي :

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد الأبعاد التي تغطي فقراته .
- صياغة فقرات كل بعد .
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .
- إجراء تحليل لفقرات المقياس ( Allen and yen , 1979 , 118-119 ) .

### ١-٣-٣ تحديد أبعاد وفقرات المقياس

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث (ألغامدي ، ٢٠٠١) ، ( البيشي ، ٥١٤٢٢ ) فضلاً على الاطلاع على المصادر العلمية وبعد تحليل محتوى تلك البحوث والدراسات والمصادر، " أن مراجعة البحوث والدراسات في موضوع السمة ربما يساعد في تكوين فهم أوسع لمكونات السمة وعلاقتها بسمات أخرى إضافة إلى المساعدة في

تعريف شامل مفصل لها " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٧٤) ولذلك تم تحديد (٤) أبعاد رئيسية تعبر عن أبعاد البحث الأساسية ، إذا اشتملت على جوانب وأبعاد البحث والأبعاد هي :

\* التفكير بالذات الأخلاقية . \* التفكير بالآخرين ( الطيبة )

\* التفكير بعادات وتقاليد المجتمع (الحقيقة) . \* التفكير الأكاديمي ( الدراسي )

بعد ذلك تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس ، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث ، والاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس ومن خلال توجيه استبيان مفتوح إلى (٢٠) طالب من عينة البحث وتم استبعادهم من عينة البحث وبيّن الملحق (١) ذلك " يمكن لمطور أداة قياس سمة معينة أن يبدأ عمله بطرح أسئلة مفتوحة على الفئة المستهدفة ، ثم يقوم بتصنيف الاستجابات وتحليلها ومن ثم يشتق الأبعاد الرئيسية المكونة للسمة المنوي قياسها" (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٧٤) ، ينصح بطرح الفقرة أولاً على إنها سؤال ( مفتوح ) على مجموعة من الممتحنين ، ثم يصار إلى اشتقاق الموهات وتطويرها من خلال حصر وتحليل أخطاء هؤلاء الممتحنين ( النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٨٧) ثم عرضت الأبعاد وفقراتها على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص (\*) في مجال العلوم التربوية

(\*) أسماء السادة ذوي الخبرة والاختصاص

| الاسم                       | الاختصاص          | الكلية           | الجامعة |
|-----------------------------|-------------------|------------------|---------|
| أ.م.د. زهير يحيى المعاضيدي  | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. سبهان محمود الزهيري  | قياس وتقييم       | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. غيداء سالم عزيز      | قياس وتقييم       | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. نغم محمود محمد صالح  | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. وليد خالد رجب        | قياس وتقييم       | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. عصام محمد عبد الرضا  | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |
| أ.م.د. نغم خالد نجيب الخفاف | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |
| م.د. رافع إدريس عبد الغفور  | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |
| م.د. وليد ذنون يونس         | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل  |

والنفسية ومجال القياس والتقويم ، أشار فيه إلى هدف الدراسة وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد وفقراتها ومدى ملاءمتها لعنوان البحث ، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يروونه مناسباً للموضوع قيد البحث ويبين الملحق (٢) ذلك ، إذ يشير ( الغريب ) إلى انه " يتم تحليل الكتب والمناهج وذلك حتى يتفق الاختبار ومفرداته مع المادة العلمية ، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار ، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها " ( الغريب ، ١٩٨٥ ، ٦٠١ ) ، وبهذا تم التوصل إلى أعداد وصياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة السابق تحديدها واعتمدها الباحثون في أعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب الاختيار من متعدد وقد روعي في أعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

\* أن لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل .

\* أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه ( كاظم ، ١٩٩٠ ، ٩٧ ) .

وبعد تحليل آراء السادة الخبراء تبين أنه قد حصل اتفاق بنسبة (٨٠٪ - ١٠٠٪) على صلاحية الأبعاد وفقراتها وملاءمتها وطبيعة مجتمع البحث .

### ٣-٣-٣ صدق المقياس

تحقق الباحثون من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري .

### ١-٣-٣-٣ الصدق الظاهري

يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس ، ١٩٩٩ ، ٥٥) " ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري" (Ferguson , 1981 , 104) وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٤) وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس ، إذ تم قبول

الفقرات التي أتفق عليها (٧٥٪) فأكثر من آراء الخبراء وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات ، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه "على الباحث أن يحصل على نسبة أوافق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق" ( بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ ، ١٢٦) ويبين جدول (٢) ذلك .

## جدول (٢)

يبين نسبة أوافق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي

| رقم الفقرة | التفكير بالذات |                | التفكير بالآخرين |                | التفكير بعادات وتقاليد المجتمع |                | التفكير الأكاديمي |                |
|------------|----------------|----------------|------------------|----------------|--------------------------------|----------------|-------------------|----------------|
|            | عدد الخبراء    | النسبة المئوية | عدد الخبراء      | النسبة المئوية | عدد الخبراء                    | النسبة المئوية | عدد الخبراء       | النسبة المئوية |
| ١          | ٨              | ٪٨٩            | ٨                | ٪٨٩            | ٨                              | ٪٨٩            | ٧                 | ٪٧٨            |
| ٢          | ٧              | ٪٧٨            | ٧                | ٪٧٨            | ٦                              | ٪٦٧            | ٨                 | ٪٨٩            |
| ٣          | ٧              | ٪٧٨            | ٩                | ٪١٠٠           | ٧                              | ٪٧٨            | ٩                 | ٪١٠٠           |
| ٤          | ٧              | ٪٧٨            | ٩                | ٪١٠٠           | ٨                              | ٪٨٩            | ٩                 | ٪١٠٠           |
| ٥          | ٥              | ٪٥٦            | ٧                | ٪٧٨            | ٧                              | ٪٧٨            | ٧                 | ٪٧٨            |
| ٦          | ٨              | ٪٨٩            | ٩                | ٪١٠٠           | ٧                              | ٪٧٨            | ٩                 | ٪١٠٠           |
| ٧          | ٨              | ٪٨٩            | ٧                | ٪٧٨            | ٧                              | ٪٧٨            | ٨                 | ٪٨٩            |
| ٨          | ٧              | ٪٧٨            | ٩                | ٪١٠٠           | ٩                              | ٪١٠٠           | ٥                 | ٪٥٦            |
| ٩          | ٩              | ٪١٠٠           | ٨                | ٪٨٩            | ٨                              | ٪٨٩            | ٦                 | ٪٦٧            |
| ١٠         | ٨              | ٪٨٩            | ٧                | ٪٧٨            | ٧                              | ٪٧٨            | ٩                 | ٪١٠٠           |

يتبين من الجدول (٢) : أنه قد تم حذف (٤) فقرات وهم الفقرة رقم (٥) من البعد التفكير بالذات والفقرة رقم (٢) من بعد التفكير بعادات وتقاليد المجتمع والفقرتان رقم (٨ ، ٩) من بعد التفكير الأكاديمي ، إذ حذفت جميعها لعدم حصولها على نسبة الأوافق المقبولة والمقررة وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس التفكير الأخلاقي

(٣٦) فقرة ، كما مبين في الملحق (٣) ، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس والتحليل الإحصائي لل فقرات .

### ٢-٣-٣-٣ صدق المحتوى

إن هذا النوع من الصدق قد تحقق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك تصنيف فقرات كل بعد ، "إن الأساس فيه ينصب على كل بعد من أبعاد المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة والتصميم المنطقي لفقرات كل بعد ومدى تغطيته له" ( فرج ، ١٩٨٠ ، ٣٠٦ ) ، إذ يشير ( الحكيم ) إلى أن " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً " ( الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ٢٣ ) .

### ٤-٣-٣ التجربة الاستطلاعية للمقياس

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً لتجنب تأثير المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد وبعد أعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية ، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالب في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، إذ " تعد التجربة الاستطلاعية تدريب عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلوي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٠٧) وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
  - التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس .
  - الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات .
  - أعداد الصورة النهائية للفقرات .
  - تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحثين .
  - مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس .
  - احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس
- وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات

المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين ( ١٤ - ١٦ ) دقيقة وبمعدل ( ١٥ ) دقيقة

### ٥.٣.٣ الصدق التمييزي ( التحليل الإحصائي للفقرات )

فيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من الصدق التمييزي للمقياس .

### ١.٥.٣.٣ أسلوب المجموعتين المتطرفتين

من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة نفسها أو القدرة من ناحية أخرى" (رضوان، ٢٠٠٦، ٢٤٤) ، فبعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً لتجنب تأثير المجيب بنمط كل بعد من أبعاد المقياس وبعد أعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية تم تطبيق المقياس بصورته الأولية ( الملحق ٣ ) على عينة التمييز البالغ قوامها (٢٤٨) طالب في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ولإضفاء الصيغة المناسبة تم " تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين ، إذ أشار (الزوبعي وآخرون) إلى أن " ليس بالضرورة أن تكون العينة كبيرة وعندما ينصح المختصون بتقسيم العينة بعد ترتيب الدرجات تنازلياً إلى نصفين ، الأول يمثل المجموعة العليا والنصف الآخر يمثل المجموعة الدنيا" (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٢٠) ، كما ويؤكد (النبهان) "على ترتيب الممتحنين تنازلياً ثم تحديد أعلى نسبة (٢٧٪) وأقل نسبة (٢٧٪) إذا كان عدد المفحوصين كبيراً " (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٦) ، إذ اختيرت نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين وقد تضمنت كل مجموعة (٦٧) طالب بعد أن رتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس واعتمدت قيمة اختبار (t) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ويبين جدول (٣) ذلك .



### جدول (٣)

يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لفقرات مقياس التفكير الأخلاقي

| رقم الفقر | معامل التمييز | دلالة الفروق | رقم الفقرة | معامل التمييز | دلالة الفروق | رقم الفقر | معامل التمييز | دلالة الفروق | رقم الفقرة | معامل التمييز | دلالة الفروق |
|-----------|---------------|--------------|------------|---------------|--------------|-----------|---------------|--------------|------------|---------------|--------------|
| ١         | ٢،١٤          | معنوي        | ١٠         | ١،٨٦          | معنوي        | ١٩        | ٣،٠٥          | معنوي        | ٢٨         | ١،٠٥          | غير معنوي    |
| ٢         | ٢،٧           | معنوي        | ١١         | ٢،٨٦          | معنوي        | ٢٠        | ١،٩١          | معنوي        | ٢٩         | ٢،٥٤          | معنوي        |
| ٣         | ١،١٩          | غير معنوي    | ١٢         | ٣،٣٦          | معنوي        | ٢١        | ٢،٠٩          | معنوي        | ٣٠         | ١،٩           | معنوي        |
| ٤         | ٤،٢           | معنوي        | ١٣         | ٢،٤٤          | معنوي        | ٢٢        | ١،٩٩          | معنوي        | ٣١         | ١،٨٨          | معنوي        |
| ٥         | ١،٦٩          | معنوي        | ١٤         | ١،٩٧          | معنوي        | ٢٣        | ١،٠١٣         | غير معنوي    | ٣٢         | ٢،٥١          | معنوي        |
| ٦         | ٣،٦٩          | معنوي        | ١٥         | ١،٥٤          | غير معنوي    | ٢٤        | ١،٩٠١         | معنوي        | ٣٣         | ٣،٠١          | معنوي        |
| ٧         | ٠،٧٨          | غير معنوي    | ١٦         | ١،٧٨          | معنوي        | ٢٥        | ٢،٤١          | معنوي        | ٣٤         | ٢،٣٣          | معنوي        |
| ٨         | ٣،٧١          | معنوي        | ١٧         | ١،٦٨          | معنوي        | ٢٦        | ٢،٤٧          | معنوي        | ٣٥         | ١،٢١          | غير معنوي    |
| ٩         | ٢،٩٢          | معنوي        | ١٨         | ٢،١٩          | معنوي        | ٢٧        | ٢،٦٩          | معنوي        | ٣٦         | ٢،٤           | معنوي        |

معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠,٥٠)$  وأمام درجة (١٣٢)، قيمت (t) الجدولية

تساوي (١،٦٤٥) (الراوي، ٢٠٠٠، ٤٥٦)

يبين الجدول (٣) : أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠،٧٨ - ٤،٢) وعند الرجوع إلى قيمة (t) الجدولية أمام درجة حرية (١٣٢) وأمام مستوى معنوية  $\geq (٠,٥٠)$  نجد أنها تساوي (١،٦٤٥) وفي ضوء ذلك يتضح أن (٣٠) فقرة أثبتت قدرة تمييزية ، ماعدا (٦) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية ، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (t) المحتسبة مع قيمتها الجدولية وبما أن قيمة (t) المحتسبة أقل من قيمة (t) الجدولية ، فقد تم حذف الفقرات ضعيفة التمييز .

### ٣-٣-٥-٢ أسلوب معامل الاتساق الداخلي

" يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس ، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني " ( باهي، ١٩٩٩، ٣٥ ) ، أن هذا الأسلوب " يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس " (كاظم ، ١٩٩٠، ١٠١) ، فبعد استبعاد الفقرات غير المميزة تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التمييز نفسها البالغة (٢٤٨) طالب ، إذ يسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس ويتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للأبعاد ، الدرجة الكلية للمقياس " (فرحات، ٢٠٠١، ٦٨) وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك وببين جدول (٤) ذلك .

#### جدول (٤)

#### يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | دلالة الفروق | رقم الفقرة | معامل الارتباط | دلالة الفروق | رقم الفقرة | معامل الارتباط | دلالة الفروق | معامل الارتباط | دلالة الفروق | رقم الفقرة |
|------------|----------------|--------------|------------|----------------|--------------|------------|----------------|--------------|----------------|--------------|------------|
| ١          | ٠،٤٢٨          | معنوي        | ١١         | ٠،٢١٩          | معنوي        | ٢٠         | ٠،١٩           | معنوي        | ٣٠             | ٠،٥٤١        | معنوي      |
| ٢          | ٠،٦٩٣          | معنوي        | ١٢         | ٠،٥٩٥          | معنوي        | ٢١         | ٠،٥٩           | معنوي        | ٣١             | ٠،٢٦         | معنوي      |
| ٤          | ٠،٦٢١          | معنوي        | ١٣         | ٠،٤٥٢          | معنوي        | ٢٢         | ٠،٢١٧          | معنوي        | ٣٢             | ٠،٣٦٨        | معنوي      |
| ٥          | ٠،٤٨٧          | معنوي        | ١٤         | ٠،١٩٧          | معنوي        | ٢٤         | ٠،١٢٥          | غير معنوي    | ٣٣             | ٠،٥١٧        | معنوي      |
| ٦          | ٠،٥١٢          | معنوي        | ١٦         | ٠،٥١           | معنوي        | ٢٥         | ٠،٤٣١          | معنوي        | ٣٤             | ٠،٦٣٢        | معنوي      |
| ٨          | ٠،٦١٢          | معنوي        | ١٧         | ٠،٦٦٢          | معنوي        | ٢٦         | ٠،٣٨           | معنوي        | ٣٦             | ٠،٥٠٦        | معنوي      |
| ٩          | ٠،٥٣٥          | معنوي        | ١٨         | ٠،٣٥٤          | معنوي        | ٢٧         | ٠،٣٥٥          | معنوي        |                |              |            |
| ١٠         | ٠،٣١٦          | معنوي        | ١٩         | ٠،٥٥٣          | معنوي        | ٢٩         | ٠،٣١١          | معنوي        |                |              |            |

معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (0,50)$  وأمام درجة حرية (٢٤٦)، قيمة (R) الجدولية تساوي (٠,١٣٨) (الراوي، ٢٠٠٠، ٤٦٣)

يبين الجدول (٤) : أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,١٢٥ - ٠,٦٩٣) وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (٢٤٦) وأمام مستوى معنوية  $\geq (0,50)$  نجد أن قيمة (R) الجدولية تساوي (٠,١٣٨) وفي ضوء ذلك يتبين أن (٢٩) فقرة أثبتت قدرة تمييزية وفقرة واحدة لم تثبت قدرة تمييزية ، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (R) المحتسبة مع قيمتها الجدولية وبما أن قيمة (R) المحتسبة أقل من قيمة (R) الجدولية ، فقد تم حذف الفقرة ضعيفة التمييز وعلى هذا الأساس فإن عدد فقرات المقياس غير المميزة التي تم حذفها بأسلوب ( المجموعات المتطرفة وأسلوب معامل الاتساق الداخلي ) هي الفقرات (٣، ٧، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٥) . وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية بعد عملية التحليل الإحصائي لفقراته مؤلف من (٢٩) فقرة ويبين الملحق (٤) ذلك .

### ٦.٣.٣ ثبات المقياس

يشير الثبات إلى " الانسجام أو الاتساق في النتائج " ( Greenback , 1960 ) ، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، (126) ، ولأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، إذ تم تصحيح (٥٠) استمارة شملت عينة التمييز، بعد أن حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت إلى نصفين ، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث أصبح لكل فرد درجتان ( فردية و زوجية ) ، علماً أنه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات منها دراسة ( الكواز ، ٢٠٠٥ ، ٧٦) و(أحمد وآخرا ، ٢٠٠٨ ، ٢٩٧) وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس ، فظهرت قيمة (R) المحتسبة تساوي (٠,٨١) ، "أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب وآخرا ، ١٩٩٣ ،

١١٦) ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٨٩٪) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس .

### ٧-٣-٣ وصف المقياس وتصحيحه

مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس التفكير الأخلاقي ، تألف المقياس بصورته النهائية من (٢٩) فقرة ، موزعة على ( أربعة ) أبعاد ، كما مبين في الجدول (٥) وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاث بدائل مرتبة تنازلياً (دائماً، أحياناً، أبداً) وتكون أوزانها(٣ - ٢ - ١ ) وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (٨٧) درجة ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٢٩) درجة .

### جدول(٥)

#### يبين توزيع الفقرات على أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي

| ت  | الأبعاد                         | تسلسل الفقرات                    | المجموع | النسبة المئوية |
|----|---------------------------------|----------------------------------|---------|----------------|
| ١. | التفكير بالذات الأخلاقية        | ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣  | ٩       | ٣١%            |
| ٢. | التفكير بالآخرين                | ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤ | ٩       | ٣١%            |
| ٣. | التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع | ١١، ١٩، ٢٧، ٣١                   | ٤       | ١٤%            |
| ٤. | التفكير الأكاديمي               | ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٣٢، ٣٦         | ٧       | ٢٤%            |
|    | المجموع الكلي للفقرات           |                                  | ٢٩      | ١٠٠%           |

### ٨-٣-٣ التطبيق النهائي :

تم تطبيق مقياس التفكير الأخلاقي على عينة التطبيق البالغة (٣٣٨) طالباً يمثلون نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس وزع على العينة وتم شرح طريقة الإجابة على المقياس وذلك بوضع علامة ( √ ) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، علماً أن الإجابة تكون على المقياس نفسه ، ثم تم جمع

المقياس من المختبرين وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس .

### ٤-٣ الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي - المنوال - الانحراف المعياري
- معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون ) - معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون)
- اختبار (t) (التكريري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ١٠١ - ٢٧٢) .
- معادلة (سبيرمان-براون) (رضوان، ٢٠٠٦، ١١٢) .
- النسبة المئوية (عمر وآخرون ، ٢٠٠١ ، ٨٨-٩٠) .

### الباب الرابع

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

قام الباحثون من خلال هذه الدراسة ببناء مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث .

#### ٤-١ عرض نتائج عينة البحث لمقياس التفكير الأخلاقي

بعد أن تأكد الباحثون من صلاحية مقياس التفكير الأخلاقي والذي تم تطبيقه على عينة البحث ، تم التأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث عن طريق معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون ) ويبين جدول ( ٦ ) ذلك .

### جدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لإجابات

عينة البحث في مقياس التفكير الأخلاقي

| النتيجة | معامل الالتواء | المنوال | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | وحدة القياس | العينة | المعالم الإحصائية المقياس |
|---------|----------------|---------|-------------------|-----------------|-------------|--------|---------------------------|
|         |                | وال     | ف المعيار         |                 |             |        |                           |

|            |       |    |     |    |      |     |                  |
|------------|-------|----|-----|----|------|-----|------------------|
|            |       |    | ي   |    |      |     |                  |
| طبيعي<br>* | ٠,٥٣- | ٦٥ | ٩,٣ | ٦٠ | درجة | ٢٤٨ | التفكير الأخلاقي |

\* يعد الالتواء طبيعياً والاختبارات ملائمة للعينة إذا وقع معامل الالتواء بين (١ ±)

(الاطرقجي، ١٩٨٠، ٢٠٤ - ٢٠٦) (أحمد وآخران، ٢٠٠٨، ٢٩٩).

#### ٢-٤ عرض نتائج التعرف إلى مستوى التفكير الأخلاقي لدى عينة البحث

لأجل تقويم مستوى التفكير الأخلاقي عند عينة البحث ، قام الباحثون بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالمتوسط الحسابي لديهم وسوف يصنف التفكير الأخلاقي إلى تفكير مرتفع وتفكير منخفض على أساس أن متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو تفكير مرتفع ، فيما تمثل القيمة الغير معنوية تفكير ضمن حدود المتوسط الفرضي ، أما القيم الأدنى من المتوسط الفرضي فتمثل تفكير منخفض ويبين الجدول (٧) ذلك .

#### جدول (٧)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث في

#### مقياس التفكير الأخلاقي

| المعالم الإحصائية<br>المقياس | العينة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الفرضي | قيمة (t)<br>المحتسبة |
|------------------------------|--------|--------------------|----------------------|-------------------|----------------------|
| التفكير الأخلاقي             | ٢٤٨    | ٦٠                 | ٩,٣                  | ٥٨                | *٣,٣٩                |

\* معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (٢٤٦)،

قيمة (t) الجدولية (١,٦٤٥) (الراوي، ٢٠٠٠، ٤٥٦)

يتبين من الجدول (٧) : أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات مقياس التفكير الأخلاقي قد بلغ (٦٠) وبانحراف معياري قدره (٩,٣) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس (\*)

(<sup>٦</sup>) المتوسط الفرضي للمقياس :

= مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات ÷ عدد البدائل (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦)

البالغ (٥٨) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة (t) المحتسبة (٣,٣٩) ، عند مستوى معنوية  $\geq (٠,٠٥)$  وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٤٥) ، مما يدل على أن الفرق معنوي لصالح عينة البحث وهذا يدل على أن طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بدرجة تفكير مرتفع قد يكون حافزاً ودافعاً للأداء والعطاء في المجال الرياضي .

وإذا نظرنا إلى التفكير الأخلاقي نجد أنه سلوك سوي ، ناتج عن عملية التعلم التي تعتمد إلى حد كبير على ظروف البيئة حول الفرد ، وتلك البيئة تتوافر فيها ظروف مناسبة كزيادة التعزيز والدعم ، ووجود بعض السلوكيات الايجابية من قبل الزملاء ، مع التأكيد على ان تكون موزعة على الطلاب بالتساوي إلى حد ما ؛ من خلال التفاعل مع البيئة بما فيها من أحداث تؤثر في تفكيرهم وتوجيههم إلى السلوك الصحيح الذي يتماشى مع الأخلاق التي تلتزم بها البيئة وتنتقد بها ومما قد يذيب الفروق الفردية في تفكير عينة البحث أخلاقياً .

#### ٣-٤ عرض المستويات المعيارية لنتائج عينة البحث في مقياس التفكير الأخلاقي

استكمالاً لأهداف البحث ونتيجة لعدم وضوح التقويم من خلال الدرجات الخام قام الباحثون بوضع وتحديد درجات ومستويات معيارية لعينة البحث ، " إذ تساعد هذه المستويات في تفسير الدرجات الخام وتعطيها معنى له دلالة مما يجعلها أكثر موضوعية في أثناء استخدامها في عملية التقويم " ( الجوادي ، ١٩٩٧ ، ١٠٢) وكما مبين في جدول (٨) .

#### جدول (٨)

يبين المستويات المعيارية وعدد الطلبة والنسبة المئوية لعينة البحث في مقياس التفكير الأخلاقي

| النسبة المئوية | عدد الطلبة | المستوى المعيارى | الدرجة الخام |
|----------------|------------|------------------|--------------|
| ٤٤،٤%          | ١١         | جيد جداً         | ٨٠ فأكثر     |

|       |     |               |         |
|-------|-----|---------------|---------|
| ٢٢,٢% | ٥٥  | جيد           | ٧٩-٧٠   |
| ٣٢,٣% | ٨٠  | متوسط         | ٦٩-٦٠   |
| ٢٢,٤% | ٥٦  | مقبول         | ٥٩-٥٠   |
| ١٤,٩% | ٣٧  | ضعيف          | ٤٩-٤٠   |
| ٣,٨%  | ٩   | ضعيف جداً     | ٣٩ فاقل |
| ١٠٠%  | ٢٤٨ | $\pm ٩,٣ = ع$ | س = ٦٠  |

ومن الجدول (٨) يتبين ما يأتي :

حصل المستوى (جيد جداً) على (١١) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٤) % ،  
أما المستوى (جيد) فقد حصل على (٥٥) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٢) %  
وحصل المستوى (متوسط) على (٨٠) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣٢,٣) %  
وحصل المستوى (مقبول) على (٥٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٤) %  
وحصل المستوى (ضعيف) على (٣٧) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١٤,٩) %  
وحصل المستوى (ضعيف جداً) على (٩) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨) %  
وذلك من مجموع العينة المتكونة من (٢٤٨) طالب في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل  
ويمثلون النسبة المئوية (١٠٠) % .

## الباب الخامس

### ٥- الاستنتاجات والتوصيات

#### ١.٥ الاستنتاجات

\* تم التوصل إلى بناء مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

\* طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بتفكير أخلاقي مرتفع

\* تم تحديد درجات ومستويات معيارية لعينة البحث في مقياس التفكير الأخلاقي .

#### ٢.٥ التوصيات



\* الوقوف على الحالات السلبية التي أدت إلى انخفاض مستوى التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ومحاولة تشخيص المشكلات التي يواجهونها ووضع العلاج المناسب لها باعتبارها العائق أمام العملية الرياضية والعلمية في الجامعة .

\* مراعاة أن التربية الأخلاقية هي عملية تربية وليس تعليماً ، فلا يكفي مجرد الحفظ والتلقين للجانب المعرفي الأخلاقي ، وإنما يجب تحويل المفاهيم والقيم الأخلاقية إلى ممارسات وربطها بالواقع البيئي والمجتمعي في حياة الطالب .

\* ضرورة اهتمام الجامعات بالنواحي الأخلاقية والاجتماعية للطلبة من خلال إغناء المقررات

الدراسية الجامعية ، وتطوير طرائق التدريس ، وإقامة الندوات والأنشطة الهادفة .

\* استخدام المقياس الآتي في قياس التفكير الأخلاقي لطلاب الكليات الأخرى في جامعة الموصل .

## المصادر

### القران الكريم

١. أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال ( ٢٠٠٨ ) . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢. أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف وآخران (١٩٩٣) . التقويم النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣. أحمد ، احمد حازم وآخران (٢٠٠٨) . إعداد مقياس الرضا عن العمل لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (٧) ، العدد (١) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
٤. آدم ، بسماء ( ٢٠٠٢ ) . التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق .
٥. الاسدي ، سعيد جاسم (٢٠٠٢) . التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الأهلية ، مجلة المأمون الجامعية ، العدد (٨) ، بغداد .
٦. الاطرقجي ، محمد علي ( ١٩٨٠ ) . الوسائل التطبيقية في الطرق الإحصائية ، ط ١ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت .
٧. باهي ، مصطفى حسين ( ١٩٩٩ ) . المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٨. ألبركاتي ، حمزة محمد (١٩٩٧) . البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض السمات المزاجية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٩. بلوم ، بنيامين وآخرون ( ١٩٨٣ ) . تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة .
١٠. البيشي ، سعيد ( ١٤٢٢ هـ ) . العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١١. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد عبد ( ١٩٩٩ ) . التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٢. الجوادي ، عبد الكريم قاسم ( ١٩٩٧ ) . بناء بطارية اختبار المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٣. حجاج ، عبد الفتاح ( ١٩٨٤ ) . التفكير الخلقى والتربية الخلقية ، كلية التربية ، العدد الثالث ، جامعة قطر .
١٤. الحكيم ، علي سلوم جواد ( ٢٠٠٤ ) . الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، دار الطيف للطباعة ، القادسية .
١٥. حميدة ، فاطمة إبراهيم ( ١٩٩٠ ) . التفكير الأخلاقي – دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
١٦. دافيد وف ، لندا . ل ( ١٩٨٣ ) . مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ونجيب خزام ، دار ماكجروهيل بالتعاون مع المكتبة الأكاديمية بالقاهرة ، ودار المريخ للنشر بالرياض ، الولايات المتحدة الأمريكية .
١٧. الراوي ، خاشع محمود ( ٢٠٠٠ ) . المدخل إلى الإحصاء ، مديرية مطبعة الجامعة ، جامعة الموصل .
١٨. رضوان ، محمد نصر الدين ( ٢٠٠٦ ) . المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .
١٩. زهران ، حامد ( ٢٠٠٥ ) . علم نفس التفكير الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٠. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ( ١٩٨١ ) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

٢١. الصقر، تيسير ( ٢٠٠٥ ) . مستوى التفكير الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، علم النفس التربوي ، جامعة اليرموك ، الأردن .
٢٢. الطريا ، احمد وعد الله حمد الله (٢٠٠١) . اتجاهات الحداثة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٢٣. طشطوش ، سليمان محمد ( ٢٠٠١ ) . أساسيات المعاينة الإحصائية ، دار الشروق للنشر ، عمان .
٢٤. عبد الحميد ، أشرف ( ١٩٩٥ ) . دراسة بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .
٢٥. عبد الرحمن ، محمد السيد ومحمد ، عادل عبد الله (١٩٩١) . اختبار التفكير الأخلاقي للمراهقين والراشدين ، كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو ، مصر .
٢٦. علاوي ، محمد حسن ( ١٩٩٨ ) . مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٧. عمر ، وآخرون ( ٢٠٠١ ) . الإحصاء التعليمي في التربية البدنية والرياضية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٨. عويس ، خير الدين علي احمد ( ١٩٩٩ ) . دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٩. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ( ١٩٨٥ ) . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
٣٠. ألغامدي ، حسين عبد الفتاح ( ٢٠٠١ ) . علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، ألمجلة المصرية للدراسات النفسية ، جامعة أم القرى ، مكة .

٣١. الغريب ، رمزية ( ١٩٨٥ ) . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣٢. فرج ، صفوت ( ١٩٨٠ ) . القياس النفسي ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
٣٣. فرحات ، ليلي السيد ( ٢٠٠١ ) . القياس المعرفي الرياضي ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣٤. كاظم ، علي مهدي ( ١٩٩٠ ) . بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد .
٣٥. الكواز ، عدي غانم محمود ( ٢٠٠٥ ) . مقارنة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الإدارية في الأندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٣٦. المختار ، سلمى محمد علي ( ١٩٨٩ ) . القدوة مفهومها وقيمتها واهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ( ١٤ ) ، بغداد .
٣٧. مخيمر ، هشام ( ١٩٩١ ) . العلاقة بين مستوى النضج الخلفي وعدد من المتغيرات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٨. مشرف ، ميسون ( ٢٠٠٩ ) . التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي ، قسم علم النفس بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٣٩. ملحم ، سامي محمد ( ٢٠٠٤ ) . علم نفس التفكير دورة حياة الإنسان ، دار الفكر ، الأردن .
٤٠. ملحم ، سامي محمد ( ٢٠١٠ ) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا .

٤٤ . المندلأوي ، قاسم حسن وآخرون ( ١٩٩٠ ) . الأأسس التدریبیة لفعالیة العاب القوی ، مطابع التعلیم العالی ، بغداد .

٤٥ . النبهان ، موسى ( ٢٠٠٤ ) . أساسیات القیاس والتقویم فی العلوم السلوكیة ، دار الشروق للنشر والتوزیع ، عمان .

46. Allen, M and Yen, W.M.(1979) . Introduction to measurement theory, Brook/Cole California.

47. Cronbach, L.J ( 1960 ). Essentials of psychological testing Harper and row, publishers, New York.

48. Ferguson, George ( 1981 ) . Statistic analysis in psychology and education, McGraw Hill, New York.

49- Kohlberg, L. (1981). Essays on moral development: Vol. 1, The philosophy of moral development. New York: Harper and

Row

الملحق ( ١ )

جامعة الموصل

## كلية التربية الرياضية

استبيان مفتوح للعينة لغرض الحصول على فقرات المقياس

عزيزي الطالب

تحية طيبة :

في النية إجراء البحث الموسوم ( بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ) إذ يعد التفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الأخلاقي للأشياء أو الأحداث ، وهو يسبق كل سلوك أو فعل أخلاقي . ويتعلق التفكير الأخلاقي بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ . وهو ( حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز ويمنعها أن تتحقق وذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز ) ، ومن أجل التعرف من وجهة نظرك على الظواهر السلوكية الدالة على ذلك ، باعتبارك احد طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل . أرجو التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية مع التقدير.

الباحثون

أولاً : بعد التفكير بالذات الأخلاقية :

١. في تصورك ماذا يعني التفكير الأخلاقي ؟

مثال : أفكر كثيراً بأي سلوك افعله حتى وان كان مزاحاً .

\*

\*

ثانياً : بعد التفكير بالآخرين :

٢. ما الذي يجعل الطالب يفكر بسلوكه الأخلاقي تجاه زملائه ؟

مثال : أتردد باللعب بخشونة عند الاحتكاك مع لاعبي فريق الخصم .

\*

\*

ثالثاً : بعد التفكير بعادات وتقاليد المجتمع :

٣. هل يتعارض عملك الرياضي أخلاقياً مع عادات وتقاليد المجتمع ؟

مثال : أتعمد بتحريض الطلاب لعدم الانصياع لقرارات المجتمع .

\*

\*

رابعاً : بعد التفكير الأكاديمي :

٤. ما أهم الضغوط التي تؤثر على مستواك العلمي ؟

مثال : لا استطيع التوفيق بين الدروس العملية والنظرية .

\*

\*

ملاحظة : يرجى تدوين أي بعد أو فقرة تجدونها مناسبة ولم تذكر تودون إضافتها رجاءاً .

الملحق (٢)

جامعة الموصل



## كلية التربية الرياضية

يبين استبيان آراء السادة الخبراء حول صلاحية أبعاد فقرات مقياس التفكير الأخلاقي

حضرة الدكتور ..... المحترم

نهديكم أطيب تحياتنا:

يقوم الباحثون بإجراء البحث الموسوم ( بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ) وان احد أهداف البحث بناء مقياس ( التفكير الأخلاقي ) إذ يعد التفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الأخلاقي للأشياء أو الأحداث ، وهو يسبق كل سلوك أو فعل أخلاقي . ويتعلق التفكير الأخلاقي بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ .

وهو ( حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز ويمنعها أن تتحقق وذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز ) . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في بناء المقاييس واختصاص علم النفس الرياضي والقياس والتقويم فقد تم اختياركم كأحد الخبراء للحكم على مدى صلاحية الأبعاد والفقرات المرفقة والتي تم الحصول عليها من خلال توجيه الاستبيان المفتوح والمصادر العلمية والدراسات والمقاييس السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث .

راجين قراءة الفقرات المرفقة وإبداء رأيكم عما يأتي :

- وضع علامة ( ✓ ) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً للفقرة ( تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات ) .
- مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت لأجله .
- مدى صلاحية بدائل الإجابة لفقرات المقياس، على وفق (٣) بدائل ( دائماً ، أحياناً ، أبداً ) ، وتعطى لها الأوزان ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على التوالي للفقرات باتجاه المقياس وبالعكس للفقرات عكس اتجاه المقياس .

لا تصلح

تصلح

وإذا لم تحصل الموافقة فما هو السلم البديل برأيكم ؟

شاكرين تعاونكم العلمي المبارك

الباحثون

اللقب العلمي :

الاختصاص العلمي :

التاريخ :

التوقيع :

أولاً: بعد التفكير بالذات الأخلاقية

| ت  | العبارات  | تصلح | لا تصلح | تصلح<br>بعد لتعديل |
|----|---|------|---------|--------------------|
| ١  | أرحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهمة .       |      |         |                    |
| ٢  | أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض .            |      |         |                    |
| ٣  | أحب قراءة الكتب الدينية .                         |      |         |                    |
| ٤  | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح .       |      |         |                    |
| ٥  | أحرص على إتقان أي عمل أقوم به .                   |      |         |                    |
| ٦  | أضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالآداب .  |      |         |                    |
| ٧  | لا أبالي في غضب والدي عني .                       |      |         |                    |
| ٨  | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .      |      |         |                    |
| ٩  | أعصي والدي في أمر لا ينفعي .                      |      |         |                    |
| ١٠ | يضايقتني أن أرى شخصا يمزق جلد مقعده في مكان عام . |      |         |                    |

### ثانياً: بعد التفكير بالآخرين

| ت  | العبارات   | تصلح | لا تصلح | تصلح<br>بعد لتعديل |
|----|--|------|---------|--------------------|
| ١١ | أعتذر لزملائي عند التأخر عن مواعيدي .                      |      |         |                    |
| ١٢ | أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر .                         |      |         |                    |
| ١٣ | أثقف مع زملائي في عصيان أمر والدي .                        |      |         |                    |
| ١٤ | يضايقتني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم . |      |         |                    |
| ١٥ | أشارك زملائي في السفرات التي ينظموها .                     |      |         |                    |
| ١٦ | يضايقتني إسراف الطلبة في استخدام المياه .                  |      |         |                    |
| ١٧ | أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي .                     |      |         |                    |
| ١٨ | أشرح لزميلي الدرس عندما يتغيب عن الجامعة .                 |      |         |                    |
| ١٩ | أضحى من أجل زميلي دائماً .                                 |      |         |                    |
| ٢٠ | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين .                |      |         |                    |

### ثالثاً : بعد التفكير بعادات وتقاليد المجتمع

| ت  | العبارات  | تصلح | لا تصلح | تصلح بعد لتعديل |
|----|---|------|---------|-----------------|
| ٢١ | أحرص على إظهار الجانب المشرق لمدينتي .                              |      |         |                 |
| ٢٢ | يضايقتني سلبية الطلاب تجاه وطنهم .                                  |      |         |                 |
| ٢٣ | أضحى بكل ما املك لأجل التقييد بعادات وتقاليد المجتمع .              |      |         |                 |
| ٢٤ | أعتقد أن المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع . |      |         |                 |
| ٢٥ | أمارس حقي في الانتخاب داخل محافظتي .                                |      |         |                 |
| ٢٦ | أشارك في الاحتفالات الوطنية .                                       |      |         |                 |
| ٢٧ | لا أبالي في عادات وتقاليد المجتمع .                                 |      |         |                 |
| ٢٨ | أحزن لأي كارثة تقع في أي بلد .                                      |      |         |                 |
| ٢٩ | الصدق فضيلة يجب الالتزام بها .                                      |      |         |                 |
| ٣٠ | أعتقد ان الحياة أقوى من القانون .                                   |      |         |                 |

### رابعاً : بعد التفكير الأكاديمي

| ت  | العبارات   | تصلح | لا تصلح | تصلح بعد لتعديل |
|----|--|------|---------|-----------------|
| ٣١ | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد المحاضرة .            |      |         |                 |
| ٣٢ | أرفع صوتي في الدرس ما دام ذلك يسعدني .                     |      |         |                 |
| ٣٣ | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار .                    |      |         |                 |
| ٣٤ | أحافظ على الهدوء في أثناء تواجدي بالدرس .                  |      |         |                 |
| ٣٥ | أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد |      |         |                 |
| ٣٦ | أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي .                   |      |         |                 |
| ٣٧ | أنجز الأبحاث والتقارير الجامعية في مواعيدها .              |      |         |                 |
| ٣٨ | يسعدني الحضور إلى المحاضرات .                              |      |         |                 |
| ٣٩ | أفكر كثيراً عندما أخفق في الامتحانات .                     |      |         |                 |
| ٤٠ | لا ألتزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة .                  |      |         |                 |

### الملحق (٣)

جامعة الموصل  
كلية التربية الرياضية  
يبين المقياس بصورته الأولية  
عزيزي الطالب  
تحية طيبة :

نرجو تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت  
البديل الذي تراه مناسباً، بكل دقة وأمانة خدمة للبحث العلمي، علماً أن الإجابة تكون على  
استمارة المقياس نفسه .  
شاكرين تعاونكم معنا

المرحلة الدراسية :

الكلية والقسم :

الفعالية :

العمر :

الباحثون

التاريخ :

| ت  | الفقرات   | دائماً | أحياناً | أبداً |
|----|---|--------|---------|-------|
| ١  | أرحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهمة .                       |        |         |       |
| ٢  | أعتذر لزملائي عند التأخر عن مواعيدي .                             |        |         |       |
| ٣  | أحرص على إظهار الجانب المشرق لمدينتي .                            |        |         |       |
| ٤  | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد المحاضرة .                   |        |         |       |
| ٥  | أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض .                            |        |         |       |
| ٦  | أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر .                                |        |         |       |
| ٧  | أضحى بكل ما أملك لأجل التقيد بعادات وتقاليد المجتمع .             |        |         |       |
| ٨  | أرفع صوتي في الدرس ما دام ذلك يسعدني .                            |        |         |       |
| ٩  | أحب قراءة الكتب الدينية .   |        |         |       |
| ١٠ | أتفق مع زملائي في عصيان أمر والدي .                               |        |         |       |
| ١١ | أعتقد أن المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع |        |         |       |
| ١٢ | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار .                           |        |         |       |
| ١٣ | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح .                       |        |         |       |
| ١٤ | يضايقتني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم .        |        |         |       |
| ١٥ | أمارس حقّي في الانتخاب داخل محافظتي .                             |        |         |       |

|  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|----|
|  |  |  | أحافظ على الهدوء في أثناء تواجدي بالدرس .                  | ١٦ |
|  |  |  | أتصايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالأداب .          | ١٧ |
|  |  |  | أشارك زملائي في السفرات التي ينظموها .                     | ١٨ |
|  |  |  | أشارك في الاحتفالات الوطنية .                              | ١٩ |
|  |  |  | أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد | ٢٠ |
|  |  |  | لا أبالي في غضب والدي عني .                                | ٢١ |
|  |  |  | أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي .                     | ٢٢ |
|  |  |  | لا أبالي في عادات وتقاليد المجتمع .                        | ٢٣ |
|  |  |  | أخصص بعض الوقت للقراءة والتنظيف الذاتي .                   | ٢٤ |
|  |  |  | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .               | ٢٥ |
|  |  |  | أشرح لزميلي الدرس عندما يتغيب عن الجامعة .                 | ٢٦ |
|  |  |  | أحزن لأي كارثة تقع في أي بلد .                             | ٢٧ |
|  |  |  | أنجز الأبحاث والتقارير الجامعية في مواعيدها.               | ٢٨ |
|  |  |  | اعصي والدي في أمر لا ينفعني .                              | ٢٩ |
|  |  |  | أضحى من اجل زميلي دائماً .                                 | ٣٠ |
|  |  |  | الصدق فضيلة يجب الالتزام بها .                             | ٣١ |
|  |  |  | يضايقتني إسراف الطلبة في استخدام المياه .                  | ٣٢ |
|  |  |  | يضايقتني أن أرى شخصا يمزق جلد مقعده في مكان عام .          | ٣٣ |
|  |  |  | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين .                | ٣٤ |
|  |  |  | اعتقد ان الحياة أقوى من القانون .                          | ٣٥ |
|  |  |  | لا ألتزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة .                  | ٣٦ |

#### الملحق (٤)

جامعة الموصل  
كلية التربية الرياضية  
يبين المقياس بصورته النهائية  
عزيزي الطالب  
تحية طيبة :

نرجو تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة  
وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، بكل دقة وأمانه ، علماً أن الإجابة تكون على استمارة المقياس  
نفسه .  
شاكرين تعاونكم معنا

المرحلة الدراسية :

الباحثون

الكلية والقسم :

الفعالية :

العمر :

التاريخ :

| ت  | الفقرات   | البعد | دائماً | أحياناً | أبداً |
|----|---|-------|--------|---------|-------|
| ١  | أرحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهتمة .                      | ١     |        |         |       |
| ٢  | أعتذر لزملائي عند التأخر عن مواعيدي .                             | ٢     |        |         |       |
| ٣  | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد المحاضرة .                   | ٤     |        |         |       |
| ٤  | أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض .                            | ١     |        |         |       |
| ٥  | أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر .                                | ٢     |        |         |       |
| ٦  | أرفع صوتي في الدرس ما دام ذلك يسعدني .                            | ٤     |        |         |       |
| ٧  | أحب قراءة الكتب الدينية .   | ١     |        |         |       |
| ٨  | أنتفخ مع زملائي في عصيان أمر والدي .                              | ٢     |        |         |       |
| ٩  | أعتقد أن المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع | ٣     |        |         |       |
| ١٠ | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار .                           | ٤     |        |         |       |
| ١١ | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح .                       | ١     |        |         |       |
| ١٢ | يضايقني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم .         | ٢     |        |         |       |
| ١٣ | أحافظ على الهدوء في أثناء تواجدي بالدرس .                         | ٤     |        |         |       |
| ١٤ | أضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالأدب .                   | ١     |        |         |       |
| ١٥ | أشارك زملائي في السفرات التي ينظمها .                             | ٢     |        |         |       |

|  |  |  |   |  |    |
|--|--|--|---|--|----|
|  |  |  | ٣ | أشارك في الاحتفالات الوطنية .                                | ١٦ |
|  |  |  | ٤ | أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد . | ١٧ |
|  |  |  | ١ | لا أبالي في غضب والدي عني .                                  | ١٨ |
|  |  |  | ٢ | أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي .                       | ١٩ |
|  |  |  | ١ | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .                 | ٢٠ |
|  |  |  | ٢ | أشرح لزميلي الدرس عندما يتغيب عن الجامعة .                   | ٢١ |
|  |  |  | ٣ | أحزن لأي كارثة تقع في أي بلد .                               | ٢٢ |
|  |  |  | ١ | أعصي والدي في أمر لا ينفعني .                                | ٢٣ |
|  |  |  | ٢ | أضحى من أجل زميلي دائماً .                                   | ٢٤ |
|  |  |  | ٣ | الصدق فضيلة يجب الالتزام بها .                               | ٢٥ |
|  |  |  | ٤ | يضايقني إسراف الطلبة في استخدام المياه .                     | ٢٦ |
|  |  |  | ١ | يضايقني أن أرى شخصا يمزق جلد مقعده في مكان عام .             | ٢٧ |
|  |  |  | ٢ | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين .                  | ٢٨ |
|  |  |  | ٤ | لا ألتزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة .                    | ٢٩ |